

الى السيدة وزيرة التضامن والإدماج الاجتماعي والأسرة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال شفهي

وضعية المسنين والنهوض بالشيخوخة النشيطة في المغرب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

يشهد المغرب خلال السنوات الأخيرة تسارعا ملحوظا في وتيرة التحول الديموغرافي، حيث تعرف فئة الأشخاص المسنين نموا متزايدا، مقابل تحديات اجتماعية واقتصادية وصحية متفاقمة، تتجلى أساسا في هشاشة الدخل، وضعف التغطية الاجتماعية لبعض الفئات، وصعوبة الولوج إلى الخدمات الصحية والرعاية طويلة الأمد، فضلا عن مظاهر العزلة الاجتماعية وسوء المعاملة التي تطال عددا من المسنين، خاصة في الوسطين القروي والهش.

ورغم إطلاق البرنامج الوطني المندمج للنهوض بأوضاع الأشخاص المسنين (2021-2030)، واعتماد خطة العمل الوطنية للشيخوخة النشيطة (2023-2030)، فإن عددا من الفاعلين والمهتمين بالشأن الاجتماعي يسجلون محدودية الأثر الملموس لهذه البرامج على تحسين شروط عيش المسنين، سواء من حيث إدماجهم الاجتماعي والاقتصادي، أو تمكينهم من خدمات القرب، أو تعزيز مشاركتهم في الحياة العامة بما ينسجم مع مفهوم "الشيخوخة النشيطة".

ولكل ما سبق، نسائلكم السيدة الوزيرة عن التدابير العملية التي تعتزم وزارتك اتخاذها من أجل مواجهة مظاهر الهشاشة والإقصاء التي يعاني منها المسنون.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

طارق حنيش